

وَقَدْ لَقِيَ جِبِينَ لِحَبْرٍ لَهْوً
 الْإِيضَةَ الْقَالِدِيَّةَ فَادَّاهُ لَهْوً
 وَكَفَيْتِي مَا لَا يَطْبِقُ مِنَ الْحَبْرِ
 رَوَى الْأَوْثَرُ اللَّهُ جَنَّتْ مِنْ قَلْبِي

وقال الحسين بن مطير السدوسي

فَبَاغِيًا لِلتَّامِسِ سُدَّ شَرُّهُ
 يَفْوُزُ لَوْ لَمْ يَكُنْ رِيحُ الْعَدْلِ
 وَأَعْجَابًا مِنْ حَبْرٍ مَوْفِقًا لِي
 وَرَنْ بَيْتَانِ الْحَبْرِ كَانِ أَمَلًا
 كَانَ لَهْبُورًا وَعَدِي جَمَاءَ لَيْلِي
 وَصَنَّ حَبِيبُ التَّمِيزِ دَمْعًا لِلْعَدْلِ
 كَانَتْ حَبْرِيَّةَ الْوَدَّهِ مِنْ فَيْلِي
 أَحْسَبُ الْقَلْبِي وَعَجَبِي مِنْ أَهْلِي

وقال عمرو بن عبد الله بن زيعة

وَمَا نَفَا وَصْنَا الْحَدِيثَ نَمْرًا
 نَبَاهُ لَيْسَ بِالْعَرَبِ لِمَا عَرَفْتِي
 وَقَرَّ اسْتِغْنَاءُ طَهْوِي لَيْسَ لِي
 وَفَلْتِ طَبْرِي مِنْ ذَلِكَ لَمَعَا
 وَجُوهُ رَهَاهَا الْحَسَنُ انْتَفَعَا
 وَفَلْتِ مَرُومِي وَأَكْلُ لَوْضَعَا
 يَتَّبِعِينَ رَاعَا كُلًّا فَسْتَأْتَعَا
 صَرَرَتْ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ نَفْعَا

وقال الزبير بن النخيلة

هَلْ تَلْفِي أَحْرُوفِي نَقْلِي
 مَبِينَةٌ عَرَفِي حَسَنٌ عِلْمِي
 فَطَارَ نَائِلِي نَسَبِي الرَّحْلِي
 يَبَارِي بِهَا الْفُودَ التَّوَالِي
 عَلَى طَرَبِ بَيْوتِ هِمِّ أَفَائِلِي
 يَلْحَقُكَ نَبْعُكَ الرَّبِّي سَائِلِي
 دَسَائِعِي فِي مَنَاجِي نَخَائِلِي
 فَبَدَّلِ الرَّوْلَ عَيْدًا لِحُلُوقِ عَائِلِي

٢٠ اصترم ٣

وَجَلْد

مُرَاجِعٌ مَجْدٌ بَعْدَ وَرْدٍ وَيَصْنَعُ
 مَطْلُوقٌ بَصْرِي أَسْمَعُ الْعَلِيَّ جَالِدًا

وقال عبد الله بن محمد بن النهدك

وَحَقَّةٌ مَسْلُوكَةٌ مِنْ نَسَائِكِ لَيْسَتْ بِهَا
 جَدِيدَةٌ مِنَ الشَّبَابِ كَمَا تَمَّا
 وَخُضْمَةٌ بِاللَّحْمِ دُونَ قَوْيَهَا
 كَانَتْ مَقْبُولَةً أَوْ فَرَعٌ عَمَامَةٌ
 وَأَبْصَرُ مَقْمُورٌ وَرِيقٌ وَفَيْتِي
 إِذَا صَبَّ فِي الرَّوْضِ مِنْهَا نُضُوءٌ
 شَبَابِيٌّ وَكَاسِيٌّ يَكْرِي تَقْوِيَهَا
 سَمِيحَةٌ بَرْدِيٌّ مِنْهَا عَجْوِيهَا
 نَطُولُ الْعِضَارِ وَالطُّوَالُ طَوِيهَا
 عَلَى أَمْتِهَا جَمِيعًا مَسْفَرٌ جَدِيدُهَا
 وَصَهْبَاءٌ بَيْضَاءٌ بَارِدٌ جَوْلُهَا
 كَيْسٌ لَيْدٌ الشَّارِبِينَ فَلَيْلُهَا

وقال عبد الله بن محمد بن النهدك

وَمَا لِحْفِنَا بِالْحَجُولِ وَدَوْنَهَا
 فَلَيْدِي الْعَبِينِ بَعْدَ أَنَّهُ
 عَرَضْنَا فَمَسَلْنَا مَسَلًا كَارِيهَا
 مَسَابِرُهُ مَعْدَانٌ وَمِيَالِي تَبِيهَا
 قَلْبًا زَانًا لَا وَصَالَ وَأَتَاهُ
 رَمَيْتِي طَرَفٌ لَوْ كَبَّرْتُ مَسْبِيهَا
 وَجَّحَ عَيْنَيْهَا كَأَنَّ مَهْصِيهَا
 جَمِيصٌ حَسْبِي نُوهُرُ الْعَبْرِ عَوِيهَا
 هُوَ لَوْنَانٌ لَوْنَانٌ عَنَابُ وَاقِيهَا
 عَلَيْنَا وَنَبْرٌ مَجْمُوعٌ الْعَرِيقُ خَافِيهَا
 يَكْرَهُ لَهَا مَا دَفَعْنَا حَارَ انْفِيهَا
 مَدَى الصَّرْمِ مَضْرُوبٌ عَلَيْنَا سَرِيهَا
 لَيْلٌ مَجْمَعًا حَرٌّ وَسَيَابِيهَا
 وَيَجُزُّ لِحْفَانَهُ لَمَّا تَلَمَّحْنَا سَفِيهَا

وقال أبو الطمخ الفهري

195